

الكتب المهمة لطالب العلم في كل فن وبأي فن يبدأ / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول نريد ان تبين لنا الكتب المهمة في كل فن وهكذا ما يلفنون التي تقدم نبهنا في كل موضع ذكر فيه الشوكاني الفنون على الكتب التي ينبغي ان تدرس - [00:00:00](#)

الله هو الذي ينبغي ان يدرسه طالب العلم في كل من ذكره ذكرنا ما هو السائر ما هو السائل الان في هذه المراكز؟ وما هو الذي يسير عليه اهلها من حيث التقديم للفنون - [00:00:26](#)

ومن الفنون التي يهتم طالب العلم بها في بداية طلب العلم يدرس ما يحتاج من كتب العقيدة التي تصحح عقيدته فهذا مهم ايضا يدرس من كتب التجويد ما يصلح به قراءته للقرآن - [00:00:49](#)

نستقيم به لسانه ايضا يدرس من كتب النحو ما يستقيم به لسانه ونطقه وهذه من الكتب المهمة والفنون المهمة التي يبدأ بها طالب العلم ايضا يدرس ما يحتاج اليه من الاحكام كصفة - [00:01:14](#)

الوضوء صفة الصلاة احكام الصيام التي يحتاجها وهناك كتب مختصرة في هذه الابواب الفت فالبدء بمثل هذه الفنون مهم ولو لم يتوسع فيها البقية هناك من الفنون ما ينبغي ان يدرسه بعد دراسة فنون كثيرة - [00:01:41](#)

مثلا علم اصول الفقه علم مصطلح الحديث النافع لطالب العلم الا يجعلها في بداية طلب للعلم فان علم اصول الفقه يحتاج الى تطبيق على مسائل فقهية وهذه لا يتمكن منها من تطبيقه الا من كان - [00:02:15](#)

مستعدا للنظر في الكتب في كلام اهل العلم يستطيع البحث هكذا علم مصطلح الحديث يستفيد منه كثيرا من يبحث في الاحاديث في صحتها وضعفها نعم من المستحسن ان يدرس مختصرا يفهم به كلام اهل العلم - [00:02:37](#)

يدرس مختصرا في علم مصطلح الحديث يفهم ما معنى قول العلماء صحيح ضعيف منقطع مرسل معضل معلق هذا مهم لكنني جعله من اول العلوم هو بين حاليين اما انه يشغل بعد ذلك بالبحث بتخريج الاحاديث وجمع طرقها - [00:03:01](#)

فيفرط في العلوم الاخرى ويضعفها واما انه لا يفعل ذلك ولا يطبق بل يشغل بدراسة العقيدة والنحو فينسى من درسه في مصطلح الحديث فمثل هذه العلوم علم اصول الفقه وعلم الصلاح الحديث - [00:03:22](#)

اذا قد درس الانسان في العقيدة اللغة التجويد بعد ذلك يدرس مثل هذه العلوم تفيد فائدة كثيرة ويستطيع ان يطبق القواعد التي درسها بحيث ينظر في كتب اهل العلم ويبحث فيها ويطبق ما درس من القواعد - [00:03:40](#)

وكما سبق ان الدراسة هي مفتاح يفتح به الانسان طريق طلبه للعلم دراسة الكتب دراسة علوم الالة دراسة ما يحتاج الى دراسته على ايدي المدرسين هي مفتاح يفتح به الطريق - [00:04:05](#)

والعلم الحقيقي الذي يحصله طالب العلم الذي يعتد به في حياته العلمية هو العلم الذي يأخذه بعد ذلك بحثا وتنقيبا وتنقيحا في الكتب. كتب اهل العلم حين تكون عنده الالة فهم في باب مصطلح الحديث - [00:04:31](#)

ما يستطيع به معرفة الصحيح من الضعيف فهما في باب اصول الفقه من يستطيع به استنباط الاحكام ومعرفة الاستنباطات هل هي صحيحة او ظليفة فهم في اللغة ما يستطيع بمعرفة المعاني - [00:04:57](#)

بعد ذلك اذا نظر في كتب اهل العلم بحث فيها هنا يستفيد الفائدة الحقيقية فمن الخطأ اهمال الدراسة من اول يوم يقفز على قراءة

الكتب هذا خطأ وعند طلبة العلم مقالة مشهورة - [00:05:19](#)

من كان شيخه كتابه كان خطأه أكثر من صوابه من لم يتعلم على الأشياخ والمدرسين وهكذا من الخطأ أن يظن طالب العلم أنه يبقى طوال حياته يدرس فقط ولا يهتم بجانب البحث والنظر - [00:05:49](#)

في كلام الأئمة والتنقيب ومهما درست ستحتاج إلى البحوث والكتب العلمية النظر في كلام الأئمة وهذا هو طالب العلم الذي يريد أن ينفع الله به وأن يكون مرجعاً للناس لابد - [00:06:17](#)

نجهد في هذه الجوانب - [00:06:47](#)